

الأغاني

شعر عبد الله اخي توبة في اعتذاره لقومه .

- (تَأَوَّ بَنِي بَعَارْمَةَ الْهُمُومُ ... كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدَّيْنِ الْغَرِيمُ) .
(كَأَنَّ الْهَمَّ لَيْسَ يُرِيدُ غَيْرِي ... وَلَوْ أَمْسَى لَهُ زَيْطٌ وَرُومُ) .
(عَلامَ تَقُومُ عَازِلَتِي تَلُومُ ... تُؤرِّقُنِي وَمَا أَنْجَابُ الصَّرِيمُ) .
(فَقُلْتُ لَهَا رُؤُوسٌ يَدَا كِي تَجَلَّسَى ... غَوَّاشِي الذَّوْمِ وَاللَّيْلُ الْبَهِيمُ) .
(أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّي قَدِيمٌ ... إِذَا مَا شِئْتُ أَعْصِي مَنْ يُلُومُ) .
(وَأَنَّ الْمَرْءَ لَا يَدْرِي إِذَا مَا ... يَهْمُ عَلامَ تَحْمِلُهُ الْهُمُومُ) .
(وَقَدْ تُعْذِرِي عَلَى الْحَاجَاتِ حَرْفُ ... كُتْرِكِنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةِ عَقِيمُ) .
(مُدَاخِلَةُ الْفَقَارِ وَذَاتُ لَوْثٍ ... عَلَى الْحُزْنِ أَنْ مُقْدَحَمَةُ غَشُومُ) .
(كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ جَأْبٍ ... بِذَاتِ الْحَاذِ مَعْقِلُهُ الصَّرِيمُ) .
(طَيَّاهُ بِرَجْلَةِ الْبَقَّارِ بَرْقُ ... فَبَاتَ اللَّيْلَ مُنْذَتَصِبًا يَشِيمُ)